" نحو رؤية إستراتيجية
لتشخيص ومعالجة ظاهرة فقدان التعلم في الوطن العربي:
"من أجل تعليم أكثر إنصافًا وجودة وشمولًا "

إعداد

أ.د/ سعيد عبده نافع

ISSN : 2535- 2032 **print**)

ISSN : 2735-3184 **online**)

العدد ١٤٥سبتمبر٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. https://pjas.journals.ekb.eg/.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

نحو رؤية إستراتيجية لتشخيص ومعالجة ظاهرة فقدان التعلم في الوطن العربي: "من أجل تعليم أكثر إنصافًا وجودة وشمولًا"

أ.د. سعيد عبده نافع

مقدمة:

تواجه نظم التعليم في دول كثيرة من العالم ، وبنسب متفاوتة مشكلة فقدان التعلم نتيجة عوامل اجتماعية واقتصادية وتعليمية ونفسية وأمنية دفعت ملايين الطلاب إلى الانقطاع عن التعلم، واضطرتهم الى ترك مدارسهم لمدة من الزمان تقتصر وتطول من سياق الى آخر متسببة في خسارة تعلم كبيرة (الألكسو:٢٠٢٣).

وتعتبر مشكلة فقدان التعلم واحدة من المشكلات الخطيرة التي تواجه القطاع التعليمي في مختلف مناطق العالم، وهي تظهر بوضوح وبمعدل أكبر في الدول النامية مقارنةً بالدول المتقدمة، وبرزت تلك الظاهرة بقوة في معظم أنحاء العالم خلال جائحة كوفيد-١٩ وما رافقها من إغلاق طويل للمدارس والجامعات، وما تخللها من تحول من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد دون استعداد وجاهزية مسبقتين في بداية هذا التحول (وحيد جبران: ٢٠٢١)، حيث فقد الاطفال حول العالم قدرًا هائلًا من الوقت الذي ينبغي تمضيته في الغرفة الصفية، وفي فترة الذروة في أبريل ٢٠٢٠ أشارت التقارير إلى أن إغلاق المدارس بسبب الجائحة أدى إلى تعطيل التعليم لأكثر من ١,٦ مليار طفل في ١٨٨ دولة، وعلى الصعيد العالمي من فبراير ٢٠٢٠ وحتى فبراير ٢٠٢٢ كانت أنظمة التعليم في المتوسط مغلقة تمامًا للتعليم الوجاهي لنحو ١٤١ يومًا تعليميًا مع تضرر الاطفال الأكثر فقرًا في العالم بشكل غير متناسب (البنك الدولي: ٢٠٢٢).

ويتسم فقدان التعلم بأنه يتراكم ويتفاقم بسرعة، ويختلف من متعلم لآخر، ومن مرحلة دراسة لأخرى، ولا ينتج فقط عن التوقف عن التعلم؛ بل ينتج أيضًا عن نسيان ما تم تعلمه، وله العديد من المؤشرات، منها: (وحيد جبران: ٢٠٢١).

- تدني التحصيل، وبخاصة إتقان المعارف.
- تدني الدافعية للتعلم والاستمرار فيه.
- التعثر في التعليم والتأخير الدراسي.
- الرسوب في الصف وعدم الانتقال إلى الصف الذي يليه.
- التسرب من المدرسة وعدم العودة إليها.

مما يستدعي من المسؤولين عن قطاع التعليم والتربويين التفكير بعناية لإيجاد أدوات فعالة لقياس نسبة الفاقد التعليمي لدى المتعلمين وكيفية العمل على الحد منها، حيث اكتسب التعليم اهتما متعاظما وأصبح في صدارة جدول الأعمال الدولي في سياق أزمة عالمية تسببت فيها جائحة كوفيد ١٩ التي ربكت مسار التقدم في تحقيق جدول التعليم ٢٠٣٠، وعمقت مشكلة فقدان التعلم بما تسببت فيه من غلق للمدارس وتعليق الدراسة ، ذلك انه على الرغم من المحاولات الثيثة في استخدام التعليم عن بعد وتنفيذ استراتيجيات وعمليات تدخل لتمكين الطلاب جميعا ، وخاصة الأشد حاجة منهم في البلدان ذات الدخل المنخفض او المتوسط ، لمواصلة التعلم ، فما زال التفاوت كبيراً بين من توفرت له الإمكانات التقنية والموارد البشرية المتخصصة وبين من لم يملك ذلك. وهو ما أظهر الفجوات العلمية والتكنولوجية عميقة بين الدول وبين الجهات والفئات الاجتماعية في الدولة الواحدة. (الألكسو:٢٠٢٣م)

وفي ضوء تقارير ومنشورات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، والبنك الدولي، وجامعة الدول العربية، وإعلان إنشيون بشأن التعليم بحلول عام ٢٠٢٣، وكذلك في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولتها قضية الفاقد التعليمي في الوطن العربي، تأتي الحاجة الى وضع رؤية استراتيجية لتشخيص فقدان التعلم، وسبل معالجته، من أجل تعليم أكثر إنصافًا وجودة وشمولًا، انطلاقا من أن أي نظام تعليمي شامل يهدف إلى تعزيز الانصاف والجودة والشمول، ويشكل الوسيلة التي تتيح لكل متعلم- بغض النظر عن قدراته أو هويته أو خلفيته – أمكانية الوصول والمشاركة في التعليم الجيد على قدم المساواة مع الأخرين (المنتدي العربي للتنمية المستدامة، ٢٠٢٢).

مشكلة البحث:

لقد واجهت المنطقة العربية أزمة في مجال التعليم حتى قبل تفشي جائحة كوفيد-١٩، وعلى الرغم من الاتجاهات نحو زيادة الاستثمار في التعليم والالتحاق به، والتقدم المحرز في الوصول إلى المدارس، والحد من الفجوات بين الجنسين، لا يرقى التعليم إلى مستوى إمكاناته التحويلية في المنطقة العربية، ولا تزال التحديات التي طال أمرها، بما في ذلك الاستمرار في استخدام أساليب التدريس، والتعليم القديمة، والتباين في مستويات جودة التعليم، وعدم المساواة في امكانات الوصول في البنى الأساسية، تعوق التقدم في البلدان العربية؛ مما يستوجب أن تعيد المنطقة النظر إلى التعليم باعتباره مشروعاً مجتمعيًا يهدف إلى إنتاج مفكرين وأشخاص مبتكرين، ومواطنين مشاركين من أجل تسخير الامكانات التحويلية للتعليم على النحو المبين في الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (التعليم الجيد) والذي ينص على "حماية التعليم الجيد والمنصف والشامل وتعزيز فرص

التعلم مدى الحياة للجميع" (اليونسكو، الاسيسكو، اليونيسيف المنتدى العربي للتنمية المستدامة، ٢٠٢٢).

كما اشارت التقارير أن بلد واحدة من أصل كل ست بلدان يسير على الطريق الصحيح لتحقيق أهداف التنمية الحاسمة التي تشمل التعليم اللائق للجميع بحلول عام ٢٠٣٠ (الامم المتحدة، ٢٠٢٢)، كما كشف تقرير حول التعليم بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن ضعف جودة التعليم في المنطقة يؤدي إلى فقدان ٣ سنوات تقريبًا من التعليم، وأن عدد من السنوات الدراسة في المنطقة العربية لا تعكس المستوى الحقيقي للتعلم إذ يقدّر الفرق بينهما معدل ٢,٩ سنة (البنك الدولي، ٢٠١٨).

ومن هنا تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما التصور الاستراتيجي المقترح لتشخيص ومعالجة ظاهرة فقدان التعلم في الوطن العربي من أجل تعليم أكثر إنصافًا وجودة وشمولًا؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. **ما الأطر المرجعية لبناء التصور الاستراتيجي المقترح لتشخيص ومعالجة ظاهرة فقدان التعلم في الوطن العربي؟**
٢. **ما الوضع الراهن لمشكلة فقدان التعلم وجهود معالجتها في الوطن العربي؟ وما الخيار الاستراتيجي المناسب؟**
٣. **ما التصور الاستراتيجي المقترح لمعالجة ظاهرة فقدان التعلم في الوطن العربي من حيث: الصياغة، والمحاور الاستراتيجية، وأهدافها، والمبادرات التي تسهم في تحقيق كل هدف؟**
٤. **ما التوصيات والمقترحات التي تفيد في هذا الشأن؟**

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد الأطر المرجعية لبناء الرؤية الاستراتيجية لتشخيص ومعالجة ظاهرة فقدان التعلم في الوطن العربي.
٢. تشخيص الوضع الراهن لظاهرة فقدان التعلم واختيار البديل الاستراتيجي المناسب لمواجهتها.
٣. وضع تصور استراتيجي مقترح لمعالجة ظاهرة فقدان التعلم في الوطن العربي لتحقيق تعليم أكثر انصافًا وجودة وشمولًا.

أهمية البحث:

تتبلور الأهمية في وضع تصور استراتيجي لتشخيص ومعالجة ظاهرة فقدان التعلم بالوطن العربي، مما يفتح آفاقًا جديدة لمزيد من الدراسات المستقبلية التي تعزز مفهوم فقدان التعلم واستعادته، كما يمكن أن يستفيد منها المسؤولين وأصحاب القرار باعتبارها صلب اهتمام قضية تحويل التعليم في شتى أنحاء العالم.

مصطلحات البحث:

فقدان التعلم Learning Loss:

هو الفجوة التي حدثت في التعلم وما تم فقدانه أو خسارته في تعلم الطلبة، وبالتالي عدم تحقيق النتائج التعليمية التي كان مخططًا لها، أي الفجوة بين واقع ما تعلمه، وما تملّكه الطالب، وبين ما يجب أن يكون متمكنًا منه في صفه الحالي وذلك لأسباب مختلفة.

فقر التعليم Learning Poverty:

يعني النسبة المئوية للأطفال الذين لا يقدرون على قراءة نص بسيط وفهمه في سن العاشرة (البنك الدولي، ٢٠١٩).

الرؤية الاستراتيجية Strategic Vision:

هي المسار المستقبلي الذي تتطلع إليه الدول العربية لمواجهة ظاهرة فقدان التعلم ومعالجته لتحقيق تعليم أكثر إنصافًا وجودة وشمولًا.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يقوم على تحليل دور الدول العربية في مواجهة ظاهرة فقدان التعلم ومعالجتها، ومدخل الدراسات المستقبلية للتعرف على ملامح الرؤية الاستراتيجية المقترحة.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:**

دراسة ظاهرة فقدان التعلم ومعالجتها في الوطن العربي، ومحاولة وضع تصور استراتيجي لمواجهتها، مع تحديد عدد من المحاور الرئيسة، ويتضمن كل محور هدف استراتيجي، ومجموعة من المبادرات التي تسهم في تحقيق كل هدف.

- **الحدود الزمانية:** الفترة خلال عام ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

- **الحدود المكانية:** اختيار بعض الدول العربية منها مصر والمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري للبحث:

أولًا: فقدان التعلم:

الفاقد التعليمي هو حجم المال و الوقت والجهد المنفق في الحقل التعليمي، دون الوصول إلى النتائج المرجوة منه، وتحقيق الغايات المطلوبة منه، وذلك نتيجة لعدم استمرار الطالب في السلك التعليمي، لمسببات قد تكون منطقية كالظروف الاقتصادية، التي تجبر بعض الأسر لسحب أبنائهم من المدارس، أو لمسببات ومبررات لا أساس لها من المنطق للانسحاب والتسيب، مثل عدم النجاح وتحقيق الدرجات المرجوة منه، أو بسبب عدم صبره على ذاته، وعدم صبره على أن يعمل على نفسه يوما إثر آخر، ببطء وثبات حتى يصل لغايته المنشودة والتحول من الفشل إلى النجاح.(وزارة التعليم السعودية :٢٠٢١)، وهو واحد من المشكلات الكبيرة التي تواجه القطاع التعليمي والتربوي في مختلف مناطق العالم، وهو يدل على مقدار الوقت والجهد والأموال، التي يتم إنفاقها على العملية التعليمية بدون الوصول إلى أي من النتائج المطلوبة، سواء عند تسرب الطلاب من العملية التعليمية، أو عدم التمكن من مواصلة العملية التعليمية لأي من الأسباب المختلفة، ويتسبب ذلك في النهاية إلى إهدار جزء كبير من الموارد التي تحددها الدولة لدعم العملية التعليمية، مع فقدان قوة الموارد البشرية بدون فائدة نهائياً، والفاقد هو الشخص المنقطع عن العملية التعليمية بشكل كامل ورسمي(احمد عيسي: ٢٠٢٣)

ومن التعريفات الأخرى أنه زيادة متوسط بقاء الطالب في دراسة المقررات الدراسة والحصول على الدرجة العلمية أو التسرب من الدراسة بسبب عدم القدرة على مواجهتها، ومما يترتب على هذا من خسارة في الانفاق على التعليم المبذول فيه (الرشيد: ١٩٩٧).

أسباب ظاهرة فقدان التعلم:

تتواجد العديد من الأسباب والعوامل التي ينتج عنها ارتفاع نسب الفاقد التعليمي في أي من الدول ومنها:

- قلة نشر الوعي بأهمية التعليم بداخل الأسرة، والذي يؤدي إلى عدم اقتناع الطفل بفوائد التعليم.
- المشاكل الاقتصادية بداخل الدولة، حيث توجد بعض الحكومات التي لا توفر التعليم المجاني وتوفير التعليم المدفوع، مما يتسبب في رفض الآباء في إلحاق أبناءهم بالعملية التعليمية.
- ضعف جودة العملية التعليمية المقدمة في الدول، مع الفشل في مواكبة الأساليب العصرية في العملية التعليمية والتي تساعد على جذب الطلاب.

وهناك العديد من العوامل التي يمكنها أن تسهم في ارتفاع نسب الفاقد التعلمي في أي من الدول (عبد الودود، ٢٠٢٠؛ عيسى، ٢٠٢٠)، ويمكن تصنيف هذه العوامل إلى:

عوامل تعزى إلى المتعلم: تدني الوعي/ القناعة بقيمة التعليم وأهميته، تدني الدافعية للتعلم، النفور من المدرسة، الغياب المتكرر، التغيرات النفسية، عدم القدرة على التكيف.

عوامل تعزى إلى الأسرة: ضعف الوعي أو القناعة بأهمية التعليم وقيمته، تدني الدخل، الجهل، عدم الاهتمام بالمتعلمين، انتشار فكرة عدم ضرورة تعليم الإناث، عدم متابعة الأولاد.

عوامل تعزى إلى النظام التعليمي والمدرسة: تدني جودة العملية التعليمية المقدمة لأسباب عدة منها: عدم ملاءمة المناهج التعليمية، وعدم توافقها مع اهتمامات واحتياجات الطلبة وخصائصهم، وضعف فعالية أساليب التعليم، أو تدني مهارات المعلمين واتجاهاتهم السلبية نحو التعليم وتحو المتعلمين، غياب البيئة التعليمية الآمنة والمحفزة، إهمال الفجوات التعليمية، ضعف ملاءمة البدائل التعليمية مثل التعليم عن بعد، إهمال ظروف الطالب واحتياجاته، ضعف العلاقة مع الطلبة.

عوامل تعزى إلى المجتمع: تدني المستوى الاقتصادي للدولة وما يرافقه من ضعف الدخل، والفقر، وانتشار البطالة، وارتفاع تكاليف المدرسة، وعدم توفير التعليم المجاني.

عوامل تعزى إلى الطوارىء: تشمل هذه الطوارىء الاضطرابات، وانتشار الأمراض، وحدوث كوارث سواء كانت طبيعية أو من صنع الإنسان، وكذلك أزمات، ويرافقها غياب عن المدرسة وتوقف العملية التعليمية لفترات طويلة، ونسيان ما تم تعلمه قبل حدوثها.

أهمية تشخيص الفاقد التعليمي:

لا بد من تثبيت الخطوات نحو تعويض الفاقد التعليمي، وهنا نؤكد على أهمية تشخيص الفاقد التعليمي بالشكل الملائم من خلال ما يلي: (وثيقة الفاقد التعليمي: ٢٠٢٢)

- التأكيد على الخطوة الأولى في إنجاح عملية التعلم بصورة آمنة وفاعلة بجعل المدرسة بيئة آمنة وجاذبة لجميع الطلبة، والتأكيد على أهمية دور المعلم باختيار أنواع الاختبارات التقويمية المختلفة الملائمة والاستراتيجيات التعليمية الممتعة والعملية والهادفة، فبهذه الخطوة نبني جسرًا متينًا للفصل الدراسي دون أي مشاكل أو ثغرات دراسية.
- تركز الدراسات حول العالم على وضع خطط قصيرة وطويلة المدى لضمان التطور وضمان السيطرة على الاضطراب الذي أصاب الطلبة.

- بيان مدى أهمية برامج التعلم السريع المباشر لتعويض الفاقد التعليمي حسب الفئات العمرية والمواد الدراسية المراد دعمها

بالإضافة الى ذلك توجد نتائج متعلقة بظاهرة فقدان التعلم، وآليات قياسه، واستراتيجيات التعافي منها:(وثيقة الفاقد التعليمي، ٢٠٢٢)

- تنوع وتعدد المظاهر والمؤشرات التي تدل على وجود الفاقد التعليمي في المجالات العاطفية، والاجتماعية، والمعرفية.
- تنوع وتعدد الآليات التي تم اعتمادها لقياس الفاقد التعليمي بنوعيه.
- الاهتمام الواضح سواء على الصعيد العالمي والعربي برصد وقياس الفاقد المعرفي على حساب الفاقد العاطفي والاجتماعي، علمًا بأن الثاني له أثار سلبية بعيدة المدى، وتحد أصلاً من قدرة الطلبة الذين يعانون منه في التعلم.
- اعتماد الدول العربية في رصدها للفاقد التعليمي على الكثير من أدوات القياس الخاصة بالدول المرجعية، وبالرغم من ذلك تفردت الدول المرجعية في أدوات القياس الخاصة بها.
- تنوع الاستراتيجيات المستخدمة في التعافي من الفاقد التعليمي ووجود بعض استراتيجيات التعافي التي تم استخدامها في الدول المرجعية دون الدول العربية
- ضعف اهتمام الدول العربية بمواجهة ظاهرة الفاقد التعليمي والعاطفي والاجتماعي والحد من آثارها السلبية.

ثانياً: معالجة فقدان التعلم واستعادته:

لتقليل فقدان التعلم يجب التركيز على الأدوار التالية: (عبد الودود: ٢٠٢٠):

- تنمية وعي الطلبة وأولياء الأمور بأهمية التعليم
- جعل التعليم في قائمة أولويات الدول
- معالجة العوامل التي تؤدي إلى التسرب والرسوب.
- وضع برامج تقويمية أو علاجية لمساعدة الطلبة الذين يحتاجون إلى دعم تعليم إضافي.
- توفير بيئات تعليمية مناسبة للطلبة قدر الامكان، وتقليل تكدس الطلبة داخل الصفوف وحل صعوبات التعليم لديهم
- توفير فريق تعليمي مناسب وكاف لسد الفجوة التعليمية.
- تحفيز الطلبة وتعزيز دافعيتهم للتعلم، ومكافحة العنف والتنمر المدرسي
- تعزيز وعي العاملين في التعليم بأهمية رسالتهم التعليمية وتحفيزهم (أحمد عيسى، ٢٠٢٠)

دور المعلم في معالجة الفاقد التعليمي:

فيما يأتي بعض الخطوات الإجرائية التي يمكن ان يستخدمها المعلم في معالجة ظاهرة الفاقد التعليمي (زهره السباخى، ٢٠٢٢):

- جمع معلومات من الطلبة وأولياء الأمور حول المهارات الدراسية والمعرفية المراد إثراؤها. وإجراء دورات تدريبية تكميلية للطلبة لقياس مهارتهم القرائية المختلفة.
- إجراء خطة تدريبية ملائمة لمستويات الطلبة المعرفية.
- إعطاء الطلاب الوقت الكافي لمعالجة النقص الحاصل في المواد المختلفة وعدم الاستعجال للانتقال للفصل الدراسي الثاني.
- إدراج استراتيجيات تعليمية متنوعة وجاذبة للطلبة لإثراء الفاقد التعليمي الذي أصابهم.
- ضمان عودة الطلبة للمدارس في نظام وبروتوكول صحي يناسب الوضع العالمي لتلقي التعليم المناسب الذي يساعدهم على تخطي العقبات في الفاقد التعليمي.
- تجهيز اختبارات مختلفة للمهارات الأساسية قبلية وبعدية للتحقق من مدى اكتساب الطلبة للمهارات التعليمية التي فقدوها أثناء التعلم عن بعد.
- رفد وتوجيه الطلبة لمصادر خارجية تساعد على إنجاح العملية التعليمية واكتساب المهارات لمعالجة الفاقد التعليمي مثل التوجه للمكتبة المدرسية.
- دعم الطلبة بأوراق عمل تلائم جميع مستوياتهم وجميع المهارات التي تحتاج لدعم وتثبيت وفهم عميق، مما يساعدهم على الانتقال للفصل الدراسي التالي.
- الاستعانة بذوي الخبرة من الخبراء التربويين والمعلمين في معالجة الضعف أو التراجع الحاصل في التعليم.
- تقديم تغذية راجعة للطلبة وأولياء الأمور حول مدى التقدم في معالجة الفاقد التعليمي.
- إظهار الروح الإيجابية وتقديم الدعم النفسي للمساعدة على تخطي الضعف أو التراجع التعليمي في مختلف المهارات الدراسية الحسابية والقرائية والعلمية.
- يجب أن يكون المحتوى للعام السابق موجودًا في مواد الفاقد التعليمي كأساس للوصول للمادة التالية.
- الاستغلال الهادف لوقت الفراغ من خلال الواجبات القرائية والحسابية الداعمة للطلبة في سد الثغرات التعليمية.
- إعطاء الطلبة واجبات منزلية وصفية فردية وثنائية وجماعية هادفة ومتابعتها وتقديم تغذية راجعة لمدى إتقانها.

ثالثاً: استعادة الفاقد التعليمي:

اطلقت اليونسكو، واليونيسف، والبنك الدولي مهمة مشتركة اسمها "مهمة استعادة التعليم ٢٠٢١"، وركزت على ثلاث أولويات هي: (Giannini et al, 2021)(البنك الدولي، ٢٠٢٢)

١. عودة جميع الطلبة إلى مدرسة آمنة وداعمة.
٢. استعادة فقدان التعلم.
٣. اعداد المعلمين وتمكينهم.

نموذج **RAPID** لاستعادة وتسريع التعلم:

التعريف: هو إطار عمل لاستعادة وتسريع التعلم من منطلق ان صنع القرار عالي الجودة والأداء الأقوى يسيران جنبًا إلى جنب.

الخصائص:

- التركيز على مخرجات التعلم.
- السرعة في التحليل.
- السرعة في التقييم.
- التقييم السريع.

مكونات النموذج:

يطلق على هذا النموذج (4R) لكونه يتضمن:

١. إعادة التقييم Redesign
٢. التسجيل Recording
٣. إعادة البناء Rebuilding
٤. إعادة النشر والتطوير Republish

مكونات نموذج **RAPID**: (أسماء الفضالي واخرون: ٢٠٢٠)

١. يوصي بالقرار أو الاجراء Recommend the decision or action
٢. الموافقة على القرار أو الإجراء Agree to the decision or action
٣. تنفيذ عنصر العمل Perform the action item
٤. مدخل Input
٥. تقرير اتخاذ القرار decide to make the decision

كيفية استخدام النموذج:

أن تقرير" انطلاقة من تعافي التعليم نحو تحقيق تحول في التعليم"، يبحث في الكيفية التي تتقدم فيها البلدان في تنفيذ تدابير إطار الاستجابة السريعة RAPID لتعافي التعليم وذلك من خلال ما يلي:(شبكة البنية المعلوماتية، ٢٠٢٣)

- الوصول إلى جميع الأطفال وإبقاؤهم في المدارس.
- إجراء التقييمات الدورية لمستويات التعلم.
- إيلاء الأولوية لتدريس الأساسيات.
- تعزيز كفاءة التدريس.
- تطوير الصحة والعافية النفسية والاجتماعية.

ونظرًا لضخامة التحدي، يجب أن يُحدث تعافي التعلم تحولًا حقيقيًا كي يكون فعالًا ومستدامًا وقائمًا على الإنصاف.

رابعاً: التعليم الجيد والمنصف والشامل:

آليات التعليم الشامل والمنصف: (التقرير العالمي لرصد التعليم: ٢٠٢١)

- اشراك الجهات الفاعلة غير الحكومية في التعليم.
- إعادة التفكير في دور التعليم وقيمته لدفع عجلة التحول الجذري.
- الاستثمار في اصلاح نظم التعليم وتحسينها باستمرار في جميع المنطقة العربية (اصلاح المناهج الدراسية، اساليب التقويم).
- ضمان الحق في التعليم الجيد المنصف.
- توفر بيانات حديثة منظمة عن مكونات النظم التعليمية العربية.
- التوظيف الأمثل لتكنولوجيا التعليم، مثل:
  - اتاحة السبل والانصاف والادماج من خلال التكنولوجيا.
  - اتاحة منافذ للفئات المحرومة في المناطق النائية.
  - اتاحة منافذ إلى المحتوى المتعدد الوسائط.
  - اتاحة منافذ إلى التكنولوجيا.
  - الحوكمة والتنظيم.
  - تطوير كفاءات المعلمين.

معوقات ضمان التعليم الجيد المنصف الشامل للجميع في الدول العربية:

- ضعف التوحيد.
- نظام ذو مستويين يكرس عدم المساواة ويعوق التعليم الشامل للجميع.
- الصراعات والأزمات في الدول العربية.

إجراءات البحث:

أولًا: تحديد الأطر المرجعية لبناء الرؤية الاستراتيجية.

ثانيًا: المسح البيئي لتشخيص الواقع ويشمل:

- البيئة الداخلية (القوة – الضعف).
- البيئة الخارجية (الفرص – التحديات).
- استخدام الصيغ المعدلة SWOT: (IFE – EFE)

ثالثًا: تحديد الخيار الاستراتيجي المناسب لتحقيق التصور المقترح.

رابعا: التصور الاستراتيجي المقترح ويتضمن:

١- الصياغة الاستراتيجية (الرؤية – الرسالة – القيم)

٢- المحاور الاستراتيجية للتصور المقترح ويتضمن كل محور:

(الهدف الاستراتيجي – المبادرات التي تسهم في تحقيق كل هدف)

خامساً: المراحل الأساسية لتنفيذ الرؤية المقترحة ومتطلبات تنفيذها.

سادساً: التوصيات والمقترحات

نتائج البحث:

• للإجابة عن السؤال الأول:

ما الأطر المرجعية لبناء التصور الاستراتيجي المقترح لتشخيص ومعالجة ظاهرة فقدان التعلم في الوطن العربي؟

أعتمد الباحث في بناء التصور الاستراتيجي على الأطر المرجعية التالية:

١. أهداف التنمية المستدامة في الرؤى المستقبلية ٢٠٣٠، ٢٠٣٥ للعديد من الدول العربية وما تتضمنها من أهداف استراتيجية.

٢. نتائج قمة تحويل التعليم ومساراتها الخمسة للأمم المتحدة، "تحويل التعليم وبناء مستقبلنا"، سبتمبر ٢٠٢٢.

٣. وثيقة الفاقد التعليمي في التعليم بالدول العربية، المؤتمر الثالث عشر لوزارة التربية والتعليم العربي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
٤. المهمة المشتركة التي أطلقتها اليونسكو واليونيسيف، والبنك الدولي تحت عنوان: مهمة استعادة التعليم ".
٥. خطة النقاط الست لحماية اطفالنا، اليونيسيف ٢٠٢٠.
٦. الخطة الاستراتيجية العامة للمركز الإقليمي للجودة والتميز للتعليم منظمة اليونسكو، ٢٠١٥ – ٢٠٢٠م.
٧. التكنولوجيا الرقمية بالثورة الصناعية الرابعة فيما يختص بإحداث تغيير جذري في المنظومة التعليمية.
٨. النماذج والممارسات العالمية الناجحة في معالجة مشكلة فقدان التعليم.
٩. مهارات القرن الحادي والعشرين.
١٠. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) التقرير العالمي للمراحل التعليمية ٢٠٢٠.

- **للإجابة عن السؤال الثاني:**

ما الوضع الراهن لظاهرة فقدان التعلم في الوطن العربي؟

وما الخيار الاستراتيجي المقترح لمعالجته؟

تم تحليل الوضع الراهن لظاهرة فقدان التعلم في الوطن العربي وذلك باستخدام الصيغة المعدلة لـ SWOT حيث اعتبره البعض اسلوب تقديري وغير موضوعي إلى حد كبير ، ومنها عدم التفرقة بين الأهمية النسبية لبنود القوة والضعف التي يتم التوصل إليها ، وهذا غير واقعي لذلك تم الاعتماد على الطرق التكميلية لتحسينSWOT وذلك باستخدام:

- Internal Factor Evaluation (IFE Matrix)
- External Factor Evaluation (EFE Matrix)

وذلك على النحو التالي:

١- مصفوفة العوامل الداخلية (IFE – MATRIX):

تهتم بالتفرقة بين نقاط القوة والضعف المتوصل إليها من حيث مدى تاثيرها بالسلب أو بالإيجاب على المؤسسة، وهو ما يتم عمل في مصفوفة العوامل الداخلية ، حيث يتم إعطاء كل عامل استراتيجي – قوة او ضعف – وزن نسبي (weight) حسب " شدة تأثيره على المؤسسة" ،

واعطائـه قيمـة (RATE) فـي ضـوء "مـدى امـتلاك وتميـز المؤسسـة فـي مجـال هـذا العامـل الاستراتيجي ".

٢- مصفوفة العوامل الخارجية (EFE- MATRIX):

تشـبه تمامـا مصـفوفة العوامـل الداخليـة، ولكـن التعامـل هنـا مـع العوامـل الخارجيـة (فـرص – تهديدات) وباتباع نفس الخطوات من خلال تحديد وزن نسبي WEIGHT لكل عامل استراتيجي "**حسب أهميتـه للمؤسسـة**" والتأثير المحتمل على الموقف الاستراتيجي للمؤسسة. وإعطاء قيمه RATE في ضوء "**مدى فاعلية استراتيجيات المؤسسة في الوقت الحالي للاستجابة الى هذا العامل**" .

ولقد اتبع الباحث الخطوات التالية:

- إعداد استبانة الهدف منها الكشف عن واقع ظاهرة فقدان التعلم في بعض الدول العربية (مصر والمملكة العربية السعودية) والجهود التي بذلت في مواجهتها .وضبطها بأسلوب علمي (الصدق والثبات).
- تطبيق الاستبانة على عينه من القيادات التعليمية وعددهم (٣٠)، والمعلمين وعددهم (٧٠)، وأعضاء هيئة تدريس من كليات التربية وعددهم (٣٠)، واولياء الأمور وعددهم (٢٠) وأصبح اجمالي العدد (١٥٠) من كل دولة ليصبح اجمالي العينة (٣٠٠).
- الاضطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة فقدان التعلم وجهود معالجتها على المستوي المحلي، والعربي والإقليمي والعالمي.
- التقارير والمنشورات الصادرة من المنظمات الدولية في هذا الشأن.
- وفي ضوء ذلك تم التوصل الى قائمة اجمالية لتحليل الوضع الراهن من القوة والضعف والفرص والتهديدات، تم عرضها على مجموعة من المحكمين لإقرارها، **واختيار أهم خمسة عوامل استراتيجية من كل جانب من الجوانب** الأربعة وفقاً لعاملي الشيوع والأهمية وإعطاء كل عامل وزن وقيمة في ضوء التوضيح السابق.

- تم استخدام مصفوفتي:

- Internal Factor Evaluation (IFE Matrix)
-External Factor Evaluation (EFE Matrix)

أولاً: مصفوفة العوامل الداخلية IFE:

م	العوامل الاستراتيجية	الوزن	القيمة	الأوزان المرجعية
	جوانب القوة:			
١	الرؤى الاستراتيجية للتنمية المستدامة في دول الوطن العربي، ٢٠٣٠	٠,١٥	٤	٠,٦٠
٢	نتائج التجارب والخبرات العالمية الناجحة في تعويض الفاقد التعليمي	٠,١٥	٢	٠,٣٠
٣	اعتماد الدول العربية في رصدها للفاقد التعليمي على كثير من أدوات القياس الخاصة بالدول المتقدمة	٠,١٥	٣	٠,٤٥
٤	عقد العديد من المؤتمرات العربية حول الفاقد التعليمي ووضع تصورات الاستعادة والحد منه	٠,١٠	٣	٠,٣٠
٥	تنوع الاستراتيجيات المستخدمة للتعافي من مشكلة الفاقد التعليمي	٠,١٠	٢	٠,٢٠
	مظاهر الضعف:			
١	تدني جودة العملية التعليمية المقدمة في معظم الدول العربية	٠,٢٠	٣	٠,٦٠
٢	عدم ملاءمة المناهج التعليمية لاهتمامات واحتياجات الطلبة وخصائصهم	٠,٠٥	٢	٠,١٠
٣	تدني مهارات المعلمين واتجاهاتهم السلبية نحو التعليم والمتعلمين	٠,٠٥	١	٠,٠٥
٤	الفجوة الرقمية بين الطلاب بعضهم البعض وبين المعلمين	٠,٠٥	٢	٠,١٠
٥	الانقطاع المطول عن التعليم نتيجة إغلاق المؤسسات التعليمية لفترات طويلة.	٠,٠٥	٣	٠,١٥
	مجموع الاوزان المرجحة	**١**	**–**	**٢,٨٥**

ثانياً: مصفوفة العوامل الخارجية EFE

م	العوامل الاستراتيجية	الوزن	القيمة	الأوزان المرجعية
	الفرص المتاحة:			
١	مبادرات البنك الدولي لمساعدة البلدان على القضاء على فقر التعلم ٢٠١٩	٠,١٠	٢	٠,٢٠
٢	اهتمام المنظمات الدولية (اليونسكو – الأسيسكو – اليونيسيف – البنك الدولي) بمهمة استعادة التعليم وجودته	٠,٠٥	٢	٠,١٠
٣	وثيقة الالتزام بالعمل لضمان التعليم الاساسي، الامم المتحدة، قمة تحويل التعليم ٢٠٢٢	٠,٢٠	٤	٠,٨٠
٤	التحول الرقمي في التعليم والذكاء الاصطناعي	٠,١٠	٤	٠,٤٠
٥	نتائج المنتدى العربي للتنمية المستدانة (التعافي والمنعة) ٢٠٢٢	٠,٠٥	١	٠,٠٥
	التهديدات والتحديات:			
١	تدني المستوى الاقتصادي للعديد من الدول العربية	٠,١٥	٤	٠,٦٠
٢	حدوث الكوارث والازمات التي يترتب عليها الغياب عن المدرسة وتوقف العملية التعليمية	٠,٠٥	٣	٠,١٥
٣	زيادة معدلات الأمية والبطالة والفقر والتسرب المدرسي	٠,١٠	٢	٠,٢٠
٤	اتساع الفجوة بين التعليم واحتياجات سوق العمل	٠,٠٥	١	٠,٠٥
٥	الفجوات التعليمية التي تواجه النظام التعليمي	٠,٠٥	١	٠,٠٥
	مجموع الاوزان المرجحة	**١**	**–**	**٢,٥٠**

متوسط الاوزان المرجحة = ٢,٦٨	**أقل من المتوسط**

نستنتج من المصفوفتين السابقتين أن مستوى الوضع الراهن لظاهرة فقدان التعلم في الوطن العربي في مجمله " أقل من المتوسط "حيث ان المجموع الكلي للنقاط المرجحة Total weighted scores سوف يتراوح ما بين:

الدرجة	المستوي	الدلالة
١	the response is poor	وهي تعني أداء ضعيف للمؤسسة،Internally weak business وتعني قدرة ضعيفه للاستجابة للمؤسسة، – Weak ability to respond to external factors
٢	the response is below average.	الأداء أقل من المتوسط للمؤسسة داخلياً وخارجياً
٣	average response.	الأداء المتوسط للمؤسسة داخلياً وخارجياً
٤	the response is above average.	الأداء فوق المتوسط للمؤسسة داخلياً وخارجياً
٥	superior response	–أداء متميز للمؤسسةفي العوامل الداخلية: Strong Internal Position و قدرة عاليه للمؤسسة للاستجابة واستيعاب التغير في العوامل الخارجية – Strong ability to respond to external factors

ما الخيار الاستراتيجي المناسب لتحقيق تلك الرؤية المقترحة؟

أولا: السيناريوهات او الخيارات الاستراتيجية:

	القوة	الضعف
الفرص	قوة / فرص **SO** استراتيجيات النمو والتوسع	فرص / ضعف **WO** استراتيجيات بناء مزايا تنافسية (تنويع وتجديد وثبات واستقرار)
التهديدات	قوة / تهديدات **ST** استراتيجيات التطوير والتحسين (بناء القوة / إعادة الهيكلة)	ضعف/ المخاطر **WT** استراتيجيات انكماشية / دفاعية

ثانيًا: مصفوفة تحليل الخيارات الاستراتيجية:

عوامل داخلية (IFAS) / عوامل خارجية (EFAS)	نقاط القوة (S)	نقاط الضعف (W)
الفرص (O)	قوة / فرص **SO** **ما نقاط القوة المساعدة على الاستفادة من الفرص المتاحة لتدعيم استراتيجية معالجة ظاهرة فقدان التعلم في الوطن العربي؟**	ضعف / فرص **WO** **ما الفرص المساعدة على التخلص من نقاط الضعف في ظاهرة فقدان التعلم في الوطن العربي؟**
المخاطر والتهديدات (T)	قوة / تهديدات **ST** **ما نقاط القوة المساعدة على تجنب المخاطر والتهديدات التي تواجه تنفيذ استراتيجية معالجة فقدان التعلم واستعادته؟**	ضعف / المخاطر **WT** **كيف نستطيع تقليل نقاط الضعف وتجنب اجتماعها مع المخاطر والتهديدات فيما يختص بظاهرة فقدان التعلم في الوطن العربي؟**

بالنظر إلى مصفوفة تحليل الوضع الاستراتيجي الراهن، يتبين لنا أن الخيارات الاستراتيجية تم ترتيبها:

أكثر السيناريوهات تفضيلًا ... **أقل السيناريوهات تفضيلًا**

السيناريو الرابع
النمو والتوسع
٤

مساحة رمادية
٢، ٣

السيناريو الأول
الانكماش والدفاع
١

مزيج أكثر شمولًا وواقعية بالنسبة لحقيقة الوضع الإستراتيجي

ومن هنا يصبح الخيار الاستراتيجي المركب **HYBRID STRATEGY**
هو أفضل السيناريوهات او الخيارات الاستراتيجية

•للإجابة عن السؤال الثالث:

ما التصور الاستراتيجي المقترح لمعالجة ظاهرة فقدان التعلم في الوطن العربي من حيث:الصياغة، والمحاور الاستراتيجية، وأهدافها، والمبادرات التي تسهم في تحقيق كل هدف؟

أولًا- الصياغة الإستراتيجية:

- **الرؤية: "تعلم عربي أكثر إنصافًا وجودة وشمولًا وعدلًا"**
- **الرسالة:" تسعي الدول العربية نحو معالجة ظاهرة فقدان التعلم واستعادته وتسريعه باستخدام نموذج RAPID لضمان تعليم جيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع"**
- **القيم:**

الابداع	**التعاون**	**الشفافية**
المحاسبة	**الصدق**	**العدالة**
الشمول	**الجودة**	**الانصاف**

ثانيًا: المحاور والأهداف الإستراتيجية للتصور الإستراتيجي المقترح لمعالجة ظاهرة فقدان التعلم واستعادته في الوطن العربي:

تم وضع خمسة محاور استراتيجية؛ يتناول كل محور جانب من التصور الإستراتيجي المقترح صيغ له هدف استراتيجي، وعدد من المبادرات التي تسهم في تحقيقه، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: السياسة التربوية والتعليمية في الوطن العربي:

الهدف الاستراتيجي: تطوير المنظومة التربوية والتعليمية في الوطن العربي.

أهم المبادرات:

- التوازن والتكامل بين جميع عناصر المنظومة التعليمية في القضاء على الفاقد التعليمي.
- المرونة في السياسات التعليمية والتربوية من خلال وضع العديد من السيناريوهات، وتغيير السيناريوهات المتبعة وفقًا للظروف المتغيرة.
- اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تساعد على مواجهة مشكلة الفاقد التعليمي.
- المتابعة المستمرة من القيادات الإستراتيجية لمدى تطبيق استراتيجية التعافي من الفاقد التعليمي.
- وضع آلية لإعادة المتسربين من التعليم إلى المدارس عبر مسارات تعليمية بديلة ومرنة.
- أيجاد منظومة معلوماتية على مستوى المدارس والمناطق التعليمية.
- مرونة السياسة التعليمية وابتكار مسارات بديلة للتعليم والتعلم.
- معالجة أزمة التعليم التأسيسي لدى المتعلمين الصغار.
- الاستدامة والتعليم مدى الحياة.
- العمل على تزويد الأهل والشباب بالحلول الرقمية.

- إيجاد مناهج دراسية ملائمة ومستجيبة للتعليم الشامل.
- تمكين الشباب من أن يصبحوا قادة لهم دور فعال في إعادة تشكيل التعليم.
- اللامركزية والمحاسبية.

المحور الثاني: مدي جودة النظام التعليمي وجاهزيته:

الهدف الاستراتيجي: تفعيل آليات جودة النظام التعليمي ورفع مستويات جاهزيته.

أهم المبادرات:

- تشكيل فريق قادر على توقع الفاقد التعليمي ونوعيه بكل مستوياته.
- التنبؤ بحجم ونوعية الفاقد التعليمي واعداد التقارير المناسبة وطرق التعامل معها.
- توفير قاعدة بيانات متجددة وكاملة وسليمة من أجل العمل على تقييم وضع الفاقد التعليمي باستمرار.
- إيجاد وسيلة اتصال فعالة مع مختلف القيادات ذات الصلة بالعملية التعليمية.
- معالجة أزمة كثافة المناهج الدراسية والفصول الدراسية.
- التعاون بين كافة مؤسسات المجتمع.
- تطوير المنظومة التقنية لدعم عملية التعليم والتعلم.
- توفير البنية التحتية التكنولوجية والبيئة الداعمة للابتكاربالمدارس.
- تنوع استراتيجيات التعافي و التقييم المستمر للطلاب.
- تطوير برامج تدريب وتأهيل المعلمين على كيفية استخدام التكنولوجيا وتنفيذ البرامج الاستدراكية التعويضية.
- تعزيز صمود وجاهزية النظام التعليمي لمواجهة الازمات وتقليل الفاقد التعليمي.
- توفير عملية تعليمية ممتعة قادرة على تحقيق التوازن النفسي للطلاب.
- اعداد مناهج دراسية شاملة وملاءمة ومرنة ومراعية للاحتياجات.
- الاعتماد على الجودة والتميز في التعليم وفقًا للمعايير العالمية.

المحور الثالث: الفاقد التعليمي واستعادة التعلم

الهدف الاستراتيجي: تبني الحلول الابتكارية للتعامل مع الفاقد التعليمي واستعادة التعلم.

أهم المبادرات:

- الشفافية في إعلان الفاقد التعليمي على كافة المستويات ونتائجه.

- الرصد والتعافي المبكر من الفاقد التعليمي.
- دقة قياس الفاقد التعليمي والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة.
- الوعي بالعلاقة بين مفهومي الفاقد التعليمي والكفاءة التعليمية.
- القضاء على الفاقد التعليمي من خلال تعميم ثقافة الجودة.
- توظيف التكنولوجيا الرقمية في التغلب على الفاقد التعليمي.
- حل المشكلات التعليمية المسببة للفاقد التعليمي.
- استثمار الشراكات المجتمعية للتغلب على الفاقد التعليمي.
- تنمية المهارات الرقمية. تقديم برامج خاصة بالدعم العاطفي والاجتماعي للطلاب.
- تقديم برامج استدراكية تعويضية بشكل متخصص لكل مادة تعليمية لما تم فقدانه اثناء الانقطاع عن التعليم.

المحور الرابع: التفاعل بين المعلمين والطلاب:

الهدف الاستراتيجي: تنمية مهارات المعلمين والطلاب لتحقيق التفاعل الايجابي بينهم.

أهم المبادرات:

- استيعاب المعلمين لحجم الفاقد التعليمي بكل مستوياته.
- استخدام استراتيجية التعلم المتمايز في التدريس بأشكال متعددة.
- المتابعة المستمرة لكيفية تطبيق استراتيجيات التعافي من الفاقد التعليمي على المستويين الإقليمي والعالمي.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين جودة وفاعلية التعليم ومواجهة الفاقد التعليمي كمًا وكيفًا.
- تنوع استراتيجيات التدريس من أجل تأهيل الطلاب والتقليل من الفاقد التعليمي.
- اكساب المعلمين مهارات المعلم الرقمي.
- تقديم المعلمين الدعم العاطفي والاجتماعي المناسب للطلاب لاستمراريتهم في التعليم.
- توفير عملية تعليمية ممتعة قادرة على تحقيق التوازن النفسي للطلاب.
- تدريب الطلاب على مهارات التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج والفصل المقلوب والتعلم الذاتي والتقويم الالكتروني والتعلم عن بعد والمواطنة الرقمية والتعلم من خلال المنصات.

المحور الخامس: تحويل التعليم:

الهدف الاستراتيجي: ضمان تحقيق تعليم أكثر انصافًا وجودة وشمولًا يتيح فرص التعلم مدى الحياة

أهم المبادرات:

- تحويل أنظمة التعليم لتمكين جميع الأطفال والشباب المتأثرين بالأزمات و الانتفاع بفرص التعليم الجيد الشامل والأمن وضمان استمرارية تعلمهم.
- التقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات.
- إحداث تحولات في تحويل التعليم عن طريق زيادة الاستثمار وتعزيز الإنصاف والكفاءة والابتكار فيه.
- الانصاف من خلال توفير نظم تعليمية واحدة في جميع الدول العربية من خلال تواجد العديد من أنواع الدعم للقضاء على الفاقد التعليمي في جميع الدول العربية.
- بناء مناهج مرتكزة على الانصاف والشمول والجودة.
- تعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
- تحديد المواهب الفردية لجميع الأشكال والصيغ وتهيئة الظروف لازدهارها.
- ضمان حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة.
- ضمان تعليم شامل ذو جذور أخلاقية لتحقق الانصاف والعدالة والمساواة.
- الاتاحة الشاملة والعادلة في التعليم لجميع الفئات.
- مساهمة العمل الخيري في تحويل التعليم.
- تمكين جميع الاطفال والشباب والمتأثرين بالازمات من الانتفاع بفرص التعليم الجيد الشامل والامن وضمان استمرارية تعليمهم.
- زيادة الاستثمار وتعزيز الانصاف والكفاءة والابتكار في التعليم.
- تخصيص الموارد الكافية واعتماد نماذج تحويل داعمة لتحقيق الشمول والانصاف.
- توفير امكانية الوصول وخدمات الدعم للتعليم الشامل.
- تخصيص موارد كافية ونماذج ذات صلة لتحقيق الشمول والانصاف

• للإجابة عن السؤال الرابع:

ما التوصيات والمقترحات التي تساعد على تحقيق تلك الرؤية؟

أولًا- التوصيات

- تعزيز قدرة النظام التعليمي للنهوض من جديد للتعامل مع الفجوات التعليمية.
- قياس فقد التعليم بطريقة منهجية متقدمة.
- توفير نظم تعليمية واحدة في جميع الدول العربية.
- تبني نمط التعليم المقلوب، والتعليم الهجين.
- تفعيل التعليم الالكتروني.
- تفعيل المبادرات العالمية لتحويل التعليم الصادرة من اليونسكو ٢٠٢٢.
- تنمية وعي الطلبة وأولياء أمورهم بأهمية التعليم.
- تقديم حلول إبداعية لمشكلات التسرب والرسوب.
- تفعيل دور مجالس الاباء من خلال استخدام الاجراءات الوقائية للحد من ظاهرة التسرب.
- إعطاء الأولوية للتعليم والسياسات الفعالة لتعويض الفاقد التعليمي.
- تعزيز قدرات الطلاب التعليمية في اطار إعادة تصور التعليم .
- جعل التعليم على قائمة أولويات الدول العربية.

ثانيًا- المقترحات:

- البحث عن آليات لمساهمة العمل الخيري في تحويل التعليم.
- تفعيل مبادرة التضامن الرقمي.
- دراسة كيفية مواجهة العوامل التي يمكنها أن تسهم في ارتفاع نسبة الفاقد التعليمي.
- تنظيم برامج التعليم المعجل تخصص للذين توقف تعليمهم أو لم يبدأ.
- إعادة تصميم المناهج التعليمية وتوفير المحتوى التعليمي الأكثر ملاءمة وتنظيم برامج تعليمية تعويضية وخطط علاجية ملائمة.
- جعل التعلم الاجتماعي والوجداني جزءًا إلزاميًا من النظام التعليمي في السنوات المبكرة.
- التحول من نموذج الهيمنة والقيادة والسيطرة إلى مبادئ العدالة والمشاركة في الابداع.
- وضع قيم التضامن والتعاطف والانصاف والثقة والتقدير في تصميم عملية التعليم والتعلم.
- وضع منظومة للمتعلم الرقمي تنمي الابداع والابتكار وتكافؤ الفرص.
- تنظيم برامج تعويضية وخطط علاجية ملائمة.

المراجع:

اولاً: المراجع العربية:

- احمد الرشيد ١٤١٨، عوامل الفاقد التعليمي بالدراسات العليا في جامعتي الملك سعود والملك عبد العزيز، رسالة ماجستير جامعة الملك سعود، السعودية.
- البنك الدولي: التعلم في أزمة: إعطاء الأولوية للتعليم والسياسات الفاعلية لتعويض الفاقد التعليمي، سبتمبر ٢٠٢٢
- البنك الدولي: القضاء على فقر التعلم: هدف لحفز العمل على محو الأمية، ٢٠١٩
- البنك الدولي: لملخص التنفيذي لتقرير البنك الدولي "استعادة وتسريع التعلم، دليل التعامل مع الفاقد التعليمي"، ٢٠٢٢
- منظمة الألكسو: المؤتمر الدولي حول: فقدان التعلم "تشخيصه وسبل معالجته ضمن رؤية تحويل التعليم " تونس : ٢٤-٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣م
- زهرة السباخى، دور المعلم في معالجة الفاقد التعليمي، اغسطس، ٢٠٢٢م
- محمود شحدة طراوي: دور مجالس أولياء الأمور في مواجهة التسرب المدرسي من وجهة نظر المعلمين ، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٣٩ ، فلسطين، ٢٠٢٢م
- هناء جابر واخرون : تقييم فقد التعلم واكتساب التعلم ، سلسلة التعليم الان، مهارات وممارسات، ٢٠٢١.
- وايز : تعطيل التعليم وإعادة تصوره، أراء ومشاركات رواد التعليم أثناء جائحة كوفيد-١٩، وتابعتها، مؤسسة قطر، ٢٠٢٠
- وحيد جبران: الفاقد التعليمي: ما هو وكيف نعمل على الحد منه؟ مركز ابداع المعلم، ٢٠٢١
- اليونسكو: إعلان إنشيون: إطار العمل لتحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، منشورات اليونسكو، ٢٠١٥
- اليونسكو، والاسكوا، واليونيسيف، المنتدى العربي للتنمية المستدامة (التعافي والمنعة)، مارس ٢٠٢٢
- اليونسكو، واليونيسيف، والبنك الدولي، فاقد التعلم بسبب كوفيد-١٩، وإعادة بناء التعلم الجيد للجميع، ٢٠٢٢
- اليونيسكو: التقرير العالمي لرصد التعليم : حول التكنولوجيا والتعليم، إصدارات اليونسكو، ٢٠٢٢م.
- اليونيسكو: التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، منشورات اليونسكو ، ٢٠٢٢م.

- اليونيسكو: التقرير العالمي لرصد التعليم، وثيقة مرجعية ٤٤، تحرير التحويل من أجل الإنصاف في التعليم، مدى الالتزام؟، منشورات اليونسكو ٢٠٢١
- اليونيسكو، والإيسيكو: مبادرات التضامن الرقمي : الفعاليات الموازية لقمة تحويل التعليم، أجهزة حاسوب متصلة بالأنترنت للتعليم والتعلم للجميع،٢٠٢٢م.
- اليونيسيف، تقرير خطة النقاط الست لحماية أطفالنا، ٢٠٢٠

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Chen, Li-Kai, Dorn, Emma, Sarakatsannis, Jimmy and Wiesinger, Anna (2021). *Teacher survey: Learning loss is global—and significant. Available at:* https://www.mckinsey.com/industries/public-and-social-sectaor/our-insights/teacher-survey-learning-loss-is-global-and-significant
- Fleming, Sean (2021). *Kids learn better in class than when studying from home, finds teacher survey*. Available at:
- GEM Report (2021). How will countries make up for lost learning during the pandemic? World Education Blog *23 March 2021. Available at:* https://gemreportunesco-wordpress-com.cdn.ampproject.org/c/s/gemreportunesco.wordpress.com/2021/03/25/how-will-countries-make-up-for-lost-learning-during-the-pandemic/amp
- Giannini, Stefani, Jenkins, Robert and Saavedra, Jamie (2021): Mission: Recovering Education 2021 GEM Report Available at: https://gemreportunesco.wordpress.com/2021/03/30/mission-recovering-education-2021
- https://www.weforum.org/agenda/2021/03/classroom-teaching-better-than-remote-learning-education/
- UN Transforming Education Summit Action Track 1 on Inclusive, equitable, safe and healthy schools Discussion Paper (Final draft 2022). https://transformingeducationsummit.sdg4education/2030.org/system/files/20227/AT1%20Discussion%20Paper_15%20July%202022%20%28With%20Annex%29.pdf
- UNICEF. 2021. Reimagining girls' education. Solutions to keep girls learning in emergencies, 2021 17 McEvoy, B. 2019. Feeling safe enough to learn in a conflict zone. Forced Migration Review. 60: 5-7.
- WHO. 2022. Mental health and COVID-19: Early evidence of the pandemic's impact. Geneva, WHO. See also: UNESCO. 2021. When schools shut: Gendered impacts of COVID-19 school closures. Paris, UNESCO.